

المدخل إلى علم الفقه 93 خاتمة - عامر بهجت - التأهيل الفقهي

عامر بهجت

في ختام هذا الدرس انا احب ان اشير الى القضية يكثر السؤال عنها جدا. وهي منهجية دراسة الفقه. ومنهجية التفقه والجواب عن هذه القضية يعني كيف اتقن الفقه وكيف اضبط الفقه وكيف احصل الفقه هذه قضية مهمة ويكثر السؤال - [00:00:04](#) والسبب في كثرة السؤال عنها في علم الفقه تحديدا ان علم الفقه علم واسع ومتشعب يعني لو جيت قلت لك مصطلح الحديث ممكن تحفظ نخبة الفكر بالظبط والاتقان والمراجعة في اسبوع. صح ولا لا؟ وتكون حصلت جملة صالحة في علم مصطلح الحديث. لكن الفقه - [00:00:24](#)

اذا اخذت اخسر متن في الفقه يشمل ابواب الفقه كلها يعني من اقصر المتون مثلا في المذهب الحنبلي النظم الجلي. النظم الجلي للفظفري في ثمان مئة وثمانية وثمانين بيت وهذا يعتبر مختصر جدا جدا. مختصر جدا جدا يعني لا يمكن ان يوصف من حفظه بانه متخصص - [00:00:44](#)

الفقه ابدأ يعني على بداية على عتبة باب الفقه. تمام؟ النظم الجلي للفظفري. النظم الجلي في الفقه من اجل ذلك كثر السؤال عن كيفية ضبط الفقه. شوفوا المشايخ اهم يعني شيء في الجواب عن السؤال - [00:01:04](#) ليس هو معرفة ما هو الكتاب الذي ادرسه؟ وهذا خلل في التفكير عند بعض طلبة العلم انه يظن انه سيحصل الفقه بحسب الكتاب الذي درسه يقول ما وش افضل كتاب؟ تقول له مثلا زاد المستقنع. طيب اذا درست زاد المستقنع هل معنى هذا انك ستكون ستكون - [00:01:24](#)

فيها ما تكون فقيه بدراسة افضل كتاب اذا لم تدرسه بافضل طريقة. اذا الاهم هو افضل طريقة وليس افضل كتاب الكتب كلها هذا افضل من وجه وهذا افضل من وجهين عندنا دليل الطالب زاد المستقنع عمدة الطالب كلها كتب مناسبة ولهذا ما هو الكتاب الذي تدرسه؟ الجواب - [00:01:44](#)

لشيخك بحسب حالك يعني احيانا مثلا طالب يقول انا ادرس في كلية الشريعة ونحن ندرس في ذلك الروض المربع شرح زاد المستقنع اذا ما هو هو افضل متن تحفظه وافضل متن تحفظه زاد المستقنى على طول. لانك انت ستفني اربع سنوات من عمرك في دراسة الروض المربع. اذا افضل كتاب تحفظه هو زاد - [00:02:04](#)

لكن انما نذكر هذا في حالة تساوي يعني يقول والله عندي شيخ يدرس دليل الطالب وشيخ يدرس زاد المستقنع وهما على رتبة واحدة او الشيخ له درس في هذا ودرس في هذا فما الذي اختار منهما؟ حينئذ نحتاج الى قضية المفاضلة واما اذا كان الطريق الذي امامك طريق واحد - [00:02:24](#)

فهو الافضل. يعني الشيخ الموجود في هذه البلد يدرس زاد المستقنع. فما الافضل؟ زاد المستقنع. طيب نقول اول مسألة في ضبط الفقه ان تكون على قناعة به. فاذا كنت تدخل على علم الفقه وانت على غير قناعة وتقول هذا اقوال الرجال ومبنية على آخلاف - [00:02:44](#)

الدليل فلن تضبط الفقه لانك ما انت مقتنع به اصلا. المسألة الثانية لضبط الفقه هو حفظ متن فقهي وهذا امر اساسي. ما هو المتن؟ هذا ليس امرا اساسيا هذا امر نستطيع ان نسميه امرا هامشي. او امر تكميلي وتحسيني. ما هو المتن؟ هذا امر تكميلي. لكن حفظ المتن هذا ضروري - [00:03:04](#)

عندنا ضروري وحاجي وتكميلي. تحديد المتن هل هو زاد المستقنع ولا اقصى المختصرات ولا دليل الطالب تكميلي. لكن وجود متن

تحفظه لتحصيل الفقه هذا امر اساسي فان اردت متنا صغيرا فعندك النظم الجليل الظفري. وان اردت متنا متوسطا فعندك اقصر مختصرات. وان اردت فوق الوسط - [00:03:24](#)

لك زاد المستفنع او دليل الطالب. الامر الثالث فيما يتعلق بالطرق ضبط الفقه المذاكرة مع الاقران لا بد ان تجعل الفقه حاضر في حياتك في كل لحظة صليت الصلاة اشكل عليك شيء ترجع وتراجع المسألة. آآ تناقش اقرانك تجعل لك مجلس مع زميل من زملائك الجادين ويشترط - [00:03:44](#)

في ذلك اول شيء الاستمرار الاستمرار والمواظبة تحدد مجلس معه تقول والله كل يوم بعد صلاة المغرب الى العشاء انا واياك نجتمع. طيب كيف معه مذاكرة الاقران ما معناها؟ معناها نجيب الكتاب ونقرأ؟ لا. تجيب الكتاب في المجلس مغلق. ما هو مفتوح. وعندك ورقة مكتوب فيها رؤوس - [00:04:04](#)

اقلام او اسئلة شاملة للدرس. يلا السؤال الاول يا فلان. ما هي اقسام المياه؟ قال له كذا. طيب ما الدليل؟ يقول لك. فتسأله ويسألك. اذا غلط صححك واذا اخطأت اه واذا اه غلط صححت له. واذا اشكل شيء فتحتم الكتاب فقط لتحصيل المسألة التي غابت عنكم - [00:04:24](#)

تحظر وانت حاضر مجهز وحافظ ومتقن. بهذه الطريقة تنتهي من المتن مرة واثنين وثلاثة واربعة وخمسة. لا تقول لي والله درست المتن انتهيت منه مرة واحدة ما هو افضل متن بعد ذلك؟ افضل المتن بعد ذلك ان تعيد المتن الاول مرة ثانية. يعني يقول لي ما هو افضل كتاب؟ اذا انا درست اخسر مختصرات. انتقل الى ماذا - [00:04:44](#)

انت اذا انتهيت من اخسر المخسرات فانتقل الى كتاب الطهارة من اخسر المخسرات مرة ثانية لل ضبط والالتقان. والمراجعة وتختبر نفسك وتحط اختبار تحريري ومناقشة ومذاكرة حتى تتقن الكتاب ويصير الكتاب سجية لك. اما مسألة انا درست الكتاب مرة واحدة وصلت الى الاقرار وانا نسيت ابواب الجنائيات والبيوع تسألني عن المتن الذي - [00:05:04](#)

بعده لا المتن الذي بعده هو نفس المتن الاول حتى تتقنه. وتكون المذاكرة مرة ومرتين وثلاث. وايضا مما يساعد على ضبط الفقه الاختبارات كما ذكرت لك تضع اختبارات لزميلك ويضع لك اختبار وهذا يكون اختبارات مثلا جزئية في ابواب الطهارة او في ابواب العبادات كلها او في الكتاب كاملا بعد - [00:05:24](#)

الانتهاء منه والامر الاخير هو التطبيق والتمرين. التطبيق والتمرين التطبيق اولا يتمثل في العمل الذي درسته تعمل به وتطبقه تمام؟ الامر الثاني في الفتوى التدريب في الفتوى بمعنى ذلك ان تأخذ فتاوى اهل العلم تأخذ السؤال. وتجاوب عليه - [00:05:44](#) ثم ترجع تنظر ماذا اجابوا؟ فهل وافق جوابك جوابهم ولا لا؟ حتى تمرن نفسك على تطبيق المشاعر الفقهية ثم بعد ذلك التدريس التدريس مما يساعد على ضبط الفقه لكن التدريس بعد الالتقان والضبط لتثبيت للتثبيت والاستزادة. اما واحد ما ضبط ولا اتقن - [00:06:04](#)

يدرس فاقد الشيء لا يعطيه وكما قال الاول تصدر للتدريس كل مهوسي بليد يسمى بالفقيه المدرس فحق لاهل العلم ان مثلوا بيت قديم شاع في كل مجلس لقد هزلت حتى بدا من هزالها كلاها وحتى سامها كل مفلس والعراق - [00:06:24](#) يقول واستحسنوا الانشاد في الاواخر. وهذا يعني ذكر موجز ومجمل لما يتعلق بالمدخل الى علم الفقه اسأل الله سبحانه وتعالى ان يكون هذا المدخل نافعا للمتكلم وللسامع وان يكون محفزا للانسان للشروع في - [00:06:44](#)

دراسة علم الفقه لانه ما يكفي المدخل تقف عند المدخل ادخل الحمد لله اذا اخذت مدخل ادخل طيب وابدأ دراسة الفقه واجتهد في تحصيله ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا في الدين - [00:07:04](#)

وان يعلمنا ما ينفعنا انه ولي ذلك والقادر عليه. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:07:14](#)